

شرح المقدمة الحضرمية - 43 [باب الحيض 1]]

لبيب نجيب

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل - 00:00:00

الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال الله اللهم امين. في الدرس

الماضي ختمنا الكلام على احكام التيمم. لكن انبه على ثلاث مسائل - 00:00:20

تتعلق بالتيمم. المسألة الاولى في قوله رحمه الله تعالى الاول النقي عد النقل ركنا من اركان التيمم. قال العلماء لو ان من نقل التراب

احدث بعد النقل دي وقبل المسح فانه لا يلزمه اعادة اخذ التراب. وانما يكفيه تجديد النية - 00:00:40

فتشديد النية هنا قائم مقام النقل. وعبارة الشيخ ابن حجر رحمه الله في المنهج القويم عندما قال لزمه اعادته واضح؟ المراد بها اي

لزمه تجديد النية فقط. وعبارته في تحفة المحتاج توضح ذلك - 00:01:11

وكذلك عبارة العلامة البيجوري رحمه الله تعالى في حاشيته. انه يكتفى بتجديد النية. هذه مسألة احب ان عليها. المسألة الثانية

عندما قال المصنف العلامة بافضل رحمه الله ويجب قرننها بالظرب واستدامتها الى مسح الوجه - 00:01:31

فاشترط وجوب الاستدامة ما قرره هنا وافقه عليه الشيخ ابن حجر. فاعتمد العلامة ابن حجر وجوب الاستدامة. خلافا للعلامة الرملي

الذي اشترط وجود النية عند النقل ووجودها عند مسح الوجه وان عزبت بينهما. هذه المسألة الثانية. المسألة الثالثة المصنف العلامة -

00:01:51

عبد الله بن عبد الرحمن بافضل رحمه الله تعالى ترك الكلام على مبطلات التيمم. فنتكلم على مبطلات التيمم بكلام يسير مختصر. ومن

اراد التوسع فيها فقد ذكرناه في شرح الياقوت النفيس. فنقول بارك الله فيكم ان التيمم يبطل بامور. الامر الاول - 00:02:14

كل ما نقض الوضوء فانه يبطل التيمم واضح كل ما ابطل الوضوء فانه ينقض او فانه يبطل التيمم. وعادة فقهاء الشافعية رحمهم الله

تعالى انهم يعبرون في الوضوء بنواقض الوضوء ويعبرون في التيمم بمبطلات التيمم. اذا نقول كل ما كان ناقضا للوضوء فانه مبطل

للتيمم. هذا الامر الاول - 00:02:37

والامر الثاني الردة عن الاسلام فالردة عن الاسلام وان كانت لا تبطل الوضوء لا تنقض الوضوء لكنها تبطل التيمم. والمراد الردة

قطع الاسلام باعتقاد او قول او فعل ممن يصح طلاقه. والذي يصح طلاقه هو المكلف - 00:03:02

مختار البالغ العاقل المختار. وهنا الردة تبطل التيمم ولو كانت ردة حكمية. فالصبي لا تصح رده. ومع ذلك لو كان الصبي متيمما

ارتد فان تيممه يبطل. واضح؟ لان ردة الصبي ردة حكمية. واضح - 00:03:26

والامر الثالث الذي يبطل التيمم هو توهم الماء وتوهم الماء يبطل التيمم بشروط. الشرط الاول ان يكون خارج الصلاح. اما في اثناء

الصلاة فان توهم الماء لا يبطله. والمراد بالتوهم - 00:03:49

ومن هنا ما يشمل الشك تمام؟ فنقول ان توهم الماء خارج الصلاة يبطل التيمم. اما توهم الماء في اثناء الصلاة فانه لا يبطل التيمم

مطلقا ما معنى مطلقا؟ اي سواء كان في مكان يغلب فيه وجود الماء او يغلب فيه فقد الماء او يستوي الامر ان - 00:04:07

واضح ولا لا والشرط الثاني ان يكون هذا الشخص الذي توهم الماء فاقدا له بخلاف ما لو لم يكن فاقدا له. واضح؟ والشرط ثالث ان

يكون الا يوجد ثمة مانع - 00:04:28

فاما اذا توهم وجود الماء مع حصول مانع او مع وجود مانع كنحو سيع او عدو او آ نحو ذلك تمام فانه لا يبطل تيممه. هذا بالنسبة

لماذا؟ بالنسبة لتوهم الماء. اما العلم بوجود الماء فان - 00:04:45

انه اذا كان خارج الصلاة بطل التيمم. تمام؟ واذا كان في اثناء الصلاة ففي الامر تفصيل. فان كانت صلاته مما تسقط القضاء تمام؟
تسقط القضاء بان كانت في مكان الغالب فيه فقد الماء او استوى الامران. تمام؟ فحين اذ نقول - 00:05:05

لا تبطلوا صلاته. لكنه يسن له ان يقطع الصلاة تمام؟ وان يستعمل الماء ليصلي بالطهارة المائية وهذا انما يسن له حيث كان الوقت متسعا حيث كان الوقت متسعا فان كان الوقت ضيقا بحيث انه لو قطع الصلاة واستعمل الماء سيوقع بعد الصلاة خارج الوقف انه يحرم عليه قطع - 00:05:29

صالح واذا كان في مكان واذا كانت صلاته مما لا تسقط. يعني القضاء القضاء لا يسقط. تمام؟ كأن كان في الغالب فيه وجود الماء واضح؟ فان صلاته تبطله ويلزمه استعمال المال يصلي بطهارة ليصلي بطهارة مائية. فهم هذا ولا لا؟ ان شاء الله. وطبعا -

00:05:54

حصل الخلاف بين الشيخ ابن حجر والشيخ الرملي في المحل. هل المراد هنا لما نقول في محل يسقط به القضاء او في محل لا يسقط للقضاء. هل المراد محل تيمم او محل الصلاة؟ فمعتمد العلامة ابن حجر رحمه الله ان المراد محل التيمم. والمعتمد عند الشيخ الرملي - 00:06:21

الله ان المحل هو محل الصلاة. واضح؟ وهنالك اشياء اخرى مما تبطل التيمم منها زوال العلة المبيحة ومنها انه وجد القدرة على شراء الماء وفصل هذا بالنسبة لبعضكم في درس نيل الرجاء آآ وفصل من قبل باوسع من هذا - 00:06:41

في شرح الياقوت النفيس. واضح؟ فمن اراد الاستزادة يعود الى هذا او الى ذا. اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فندخل اليوم في باب مهم من ابواب الفقه وهو باب الحيض. وعادة الفقهاء رحمهم الله تعالى انهم يؤخرون باب - 00:07:01

الحيض الى اخر ابواب الطهارة. والسبب في تأخيره الى اخر ابواب الطهارة انه لما كان خاصا بالنساء وما قبله مشتركا بين الرجال والنساء قدموا ما كان مشتركا واخروا ما كان خاصا بالنساء - 00:07:21

واضح ولا لا؟ والا فحقه ان يتكلم فيه عند الكلام على موجبات الغسل. لكن لما كثرت التفرعات في هذا الباب افردوه بباب خاص في اخر كتاب الطهارة فقال رحمه الله تعالى فصل هذا الفصل ضمنه المصنف العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بافضل. رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه - 00:07:37

ضمنه الكلام على احكام الحيض والكلام على احكام النفاس والكلام على احكام الاستحاضة فقال رحمه الله تعالى اقل الحيض يوم وليلة اقل الحيض يوم وليلة الحيض له اقل وله اكثر - 00:08:02

وله غالب وله اقل سن يبتدأ فيه واضح؟ كل هذا تتعلق بالحيض. ولذلك حتى نفهم هذه المسائل وما يتعلق بها نشجر هذه المسائل في السبورة. فنقول بارك الله فيكم. الحيض - 00:08:26

هو طبعا تعريفه في اللغة السيلان صح الحيض لغتنا السيلان وشرعا دم طبيعة وجبلة يخرج من المرأة على سبيل الصحة في اوقات مخصوصة. ودم الحيض هذا يخرج من اقصى الرحم. والرحم اشبه ما يكون بكيس مقلوب. واضح - 00:08:49

بهذا الشكل تمام؟ بهذا الشكل يشبه القرية بهذا فالحيض يخرج من اقصى الرحم بخلاف الاستحاضة فانها تخرج من ادنى الرحم واضح نعم اذا ما هو الحيض في اللغة؟ السيلان وشرعا دم طبيعة وجبلة يخرج من المرأة على سبيل الصحة في اوقات في اوقات مخصوصة. اذا نظرنا الى هذا بارك الله فيك - 00:09:12

فاننا سنقول ان الحيض هذا ننظر اولا الى اقله واكثره وغالبه وننظر بعد ذلك بارك الله فيكم الى السن الذي يكون فيه. تمام. اذا هنا عندنا عندنا اقل الحيض وعندنا اكثر - 00:09:40

الحيض عندنا اقله وعندنا اكثره وعندنا ايش؟ غالبهم. تمام؟ ونحن ممكن ان نعبر عن هذا بتعبير اخر هنا فنقول قل بارك الله فيكم حتى لا يكون في الكلام تكرار مدة الحيض. مدة الحيض. اقله اي اقل مدة - 00:10:24

او اقلها اي اقل مدة الحيض اكثرها غالبها. حتى يعود الضمير على مدة الحيض. تمام. فنقول بارك الله وفيكم اقل مدة حفظ قال كم؟

اقله يوم وليلة. ها؟ ومقدار دار ذلك اربعة وعشرين ساعة. هذا الاقل له صورتان. لان هذا الاقل اما ان يكون مع الاتصال - 00:10:49
اما ان يكون مع التفرق فله كم سورة؟ له صورتان. هذا اقله له صورتان. تمام؟ الصورة الاولى مع الاتصال ان يخرج الدم مستمرا ها
طاعة وعشرين ساعة ان يخرج الدم مستمرا اربعة وعشرين ساعة - 00:11:20

تمام هذه السورة الاولى فحين اذ اذا خرج الدم مستمرا اربعة وعشرين ساعة حكمنا عليه بانه ده محيط. طيب يقول قائل ان يخرج
الدم مستمرا اربعة وعشرين ساعة. تمام؟ ما المراد بخروج الدم؟ هل المراد ان يخرج الدم الى خارج الفرش؟ الجواب لا. وانما المراد
ان - 00:11:49

انها لو حشت فرجها بقطنه ادخلت قطنه الى فرجها لخرجت متلثة بالدم. واضح ولا لا المراد وليس المراد ان يبرز الى خارج الفرج اي
الى المكان الذي يجب غسله في الاستنجاء - 00:12:09

ويمولوا له طيب يمشي يمين والسورة الثانية ان يخرج الدم متفرقا ها ان يخرج الدم متفرقا بمعنى ساعة موجود ساعة ينقطع بحيث
انها لو ادخلت الدم في تلك الساعة التي يكون موجودا فيها لتلوث القطنه. وساعة منقطع وساعة موجود وساعة منقطع وهكذا. تمام
- 00:12:27

ان يخرج الدم متفرقا فيبلغ فيبلغ مجموع الساعات اربعة وعشرين ساعة خلال كم خلال خمسة عشر يوما. مم خلال خمسة عشر يوما.
فحينئذ يحكم لها بان هذا الدم حيف واضح يا شيخ ولا لا؟ يحكم لها بان هذا الدم حيض. لا اريدكم ان تكتبوا. اريدكم ان تفهموا -
00:12:56

تمام طيب ساخذ الاقلام مع ان اقلامكم رخيصة ليست جيدة ساخذها. تمام. انتبه معي نقول الان نحن قلنا المرأة مثلا هذه ها هذه
الذي يخرج ضمن متفرق متى نحكم له بانها حيث؟ نحكم اذا بلغ مجموع الساعة كم؟ اربعة وعشرين ساعة. نفترض ان الدم جاءها
في اليوم الاول ست ساعات - 00:13:30

في اليوم الثاني ست ساعات في اليوم الثالث ست ساعات. في اليوم الرابع ست ساعات في اليوم الخامس ست ساعات. صح؟
مجموع ثلاثين ساعة الان. صح؟ جميل. نحكم له لها بانه حيض ولا لا؟ نحكم بانه حيض. طيب - 00:14:00

عندما جاء الدم في اول يوم ست ساعات. هل بمجرد مجيء الدم في اول يوم تتوقف عن الصلاة وتتوقف عن الصوم ولا يطأها زوجها
ويكون لها احكام الحائض او نقول لا استمري في هذه الاشياء حتى يبلغ اربعة وعشرين ساعة - 00:14:14

فاذا بلغ اربعة وعشرين ساعة تبين انك كنت حائض. ما رأيكم ايها الفقهاء الكرام؟ نقول لها بمجرد ان ظهر الدم بمجرد ان ظهر الدم
فانك تحيطي. اي لك حكم الحائضات. ولا تنتظري - 00:14:35

ان يبلغ المجموع اربعة وعشرين ساعة فانت يحكم لك بانك حائض بمجرد ظهور الدم في سن الامكان. ما دام ان السن تسع سنوات
ظهر الدم في وقت الامكان ان يكون حيضا اذا انت حائض - 00:14:54

في الظاهر انت حائض. ثم اذا انقطع الدم لاقل من اربعة وعشرين ساعة تبين انك لست بحائض فيلزمك قضاء ذلك الصوم وبذلك
الصلوات. انقطع الدم بدون اربعة وعشرين ساعة واضح ولا لا؟ تبين - 00:15:13

عدم الحيض وان استمر تمام؟ تبين بانك حائض. ولذلك سنكتب هنا هذه النقطة باختصار فنقول فالمرأة ها يحكم بانها حائض ايش؟
بمجرد رؤية الدم في سن في سن الامكان ها ايش؟ وان لم - 00:15:34

وان لم يبلغ اربعة وعشرين ساعة. ها واضح ولا لا يا شيخ؟ جيد هذا جميل طيب ثم حينئذ اذا خرج هذا الدم متفرقان مثلا نحن قلنا
حتى نحكم له بانه حيض لابد ان يكون - 00:16:11

اسبوعه كم؟ اربعة وعشرين ساعة هنا تجد عندك ثلاث احتمالات. اما الاحتمال اول ان مجموع الساعات هذه يبلغ اربعة وعشرين
ساعة فصاعدا هذا الاحتمال الاول وحينئذ نحكم على هذا الذنب بانه دم حيض - 00:16:33

والاحتمال الثاني ان مجموع الساعات يكون دون اربعة وعشرين وحينئذ نحكم بان هذا الدم فساد وليس بدم حيض. جميل
والاحتمال الثالث انها تشك هل بلغ اربعة وعشرين ساعة او لم يبلغ اربعة وعشرين ساعة - 00:16:55

فهنا حصل الخلاف بين العالمين الجليلين. الشيخ بن حجر والشيخ الرملي. فقال الشيخ ابن حجر لا يعتبر حيضا ما دام تشك وقال الشيخ الرملي يعتبر حيضا واضح ولا لا؟ اذا نكتب هذه الاحتمالات هنا حتى تبقى في اذهانكم. طيب ثم نقول اين نكتبها؟ السبورة صغيرة عادية. طيب - [00:17:17](#)

منها الذي نقول له اين داوود؟ غير موجود داود. تمام. انتبه. ثم نقول ان ان مجموع ساعات الدم له ثلاثة احوال ها الحالة الاولى ايش الحالة الاولى ايش؟ ان يبلغ مجموعها اربعة وعشرين ساعة يقينا - [00:17:41](#)

والحالة الثانية الا يبلغ مجموعها اربعة وعشرين ساعة يعني تكون دون عشرين ساعة مثلا والحالة الثالثة ان تشك. في بلوغ الساعات اربعة وعشرين ساعة. فحينئذ ما الحكم هنا؟ ونقول فهو - [00:18:15](#)

حيض ها وهنا ما الحكم؟ فهو فساد او استحاضة بناء على انها مترادفان. وهنا خلاف. هنا خلاف عند حج ليس بحيض. وعند رملي ها عند العلام ابن حجر ليس بحيض وعندي رمل حيض - [00:18:45](#)

فهمني هذا شيوخ ولا لا؟ هذا كله يتعلق بايش؟ هذا كله يتعلق بايش؟ يتعلق باقل الحيض نعم نعم ثم نقول بعد ذلك اكثر الحيض كم؟ اكثره خمسة عشرة يوما. سواء كانت متصلة اي الدم. في كل يوم - [00:19:16](#)

او ان الدم انقطع. لكن بلغ مجموع الساعات اربعة وعشرين فلو نزل الدم منها ثلاثة ايام ثم انقطع يومين ثم عاد ثلاثة ايام. واضح ومجموع الساعات في الايام ستة الثلاثة الاولى والثلاث الاخيرة اربعة وعشرين فصاعدا. فانها في الايام كلها - [00:19:46](#)

في الثلاث الايام التي نزل فيها الدم وفي اليومين الذين انقطع فيهما الدم في آآ في الايام الثمانية كلها هي حائض لان المقرر عند الشافعية رحمة الله تعالى عليهم ان النقاء في اثناء الحيض - [00:20:12](#)

حيض ان النقاء في اثناء الحيض حيض وهذا يسمى عند الفقهاء قول السحب اي انك تسحب حكم الحيض حتى على ايام حتى على ايام النقاء. نحن لا نسميها ايام طهر وانما نسميها ايام نقاء - [00:20:32](#)

فهذا القول يسمى قل ماذا؟ قول السحب. لانه عند فقهاء اخرين كفقهاء الحنابلة يقولون ان النقاء في هذين اليومين في المثال السابق يعتبر ماذا يعتبر طهرا. واضح؟ وبالتالي فيها فيهما اي في هذا اليوم لها حكم الطاهرات. وهذا يسمى قول اللقط - [00:20:50](#)

يعني لقط الحيض هنا ثلاثة ايام. ولقط الحيض هنا ثلاثة ايام. تمام؟ فهذا تلفيق يعني واضح؟ فالوسط ايش سيكون؟ الوسط قالوا طهر. فهمتوا ولا لا؟ لكن قول السحب ان تجعل الجميع ان تجعل الجميع - [00:21:17](#)

عيش حيظا وهذا في الحقيقة قول الشافعية قوي. لان في اشكال بسيط يترتب على قول اولئك. يعني نحن لو قلنا بارك الله فيكم ان الايام الثلاثة هذا استطراب نرجع للدرس. لو قلنا الايام الثلاثة حيض وبعدين هذا طهر وبعدين الثلاثة الايام حيض هذه تمام كما

يقولون - [00:21:35](#)

هل معنى ذلك ان المرأة تنقضي عدتها بهذا الحيض مثلا على مذهب الحنابلة؟ لان المرأة تعتد بالحيض بهذا وبهذا واضح ولا لا؟ ها هم العدة لا تنقضي بهذا استثنى هذا يدل على ان المسألة تحتاج يعني عرفتم الى اعادة نظر ربما يكون عندهم جواب انا لم اطلع -

[00:21:55](#)

مممكن جدا واضح ولا لا؟ على كل حال نقول بارك الله فيكم ان النقاء الذي يتخلل الحيض حيض. النقاء الذي يتخلل الحيض حيضه. فهم هذا ولا لا اذا نقول اقل الحيض يوم - [00:22:15](#)

وليلة. اكثر الحيض كم؟ خمسة عشر يوما. غالب الحيض كم؟ غالب الحيض ستة ايام او سبعة ايام فان قال قائل من اين لكم؟ يا معشر طلبة الفقه الشافعي هذه التقديرات؟ الجواب ان هذه التقديرات جاءت من - [00:22:36](#)

راء الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه. تمام واستقراء الامام الشافعي اي تتبع الامام الشافعي لاحوال النساء وسؤاله عن قيل انه استقراء تام ولا يراد بالتام هنا انه تتبع عادات كل النساء ليس هذا المراد - [00:23:03](#)

وانما المراد انه لم يظهر له من يخرج عن هذه القواعد. او انه استقراء ناقص. يعني اختلف عند الشافعية في وصفه هل هذا استقراء تام او استقراء ناقص لكن الاشهر انه استقراء ناقص ومع كونه استقراء ناقص الا انه مع كونه استقراء ناقصا الا ان - [00:23:23](#)

انهم احتجوا به وقالوا وقالوا انتبه معي وقالوا ان المرأة اذا حصل منها خروج دم يخالف هذه القواعد فلا عبرة بحالها بل العبرة بما في القواعد واضح ولا لا؟ يعني لو مثلا امرأة قالت ان الحيض يأتيني مثلا عشر ساعات بس - [00:23:43](#)

ها نقول عن مذهب الشافعي هذا ليس حيضا هذا ليس حيضا واضح ولا لا؟ وظاهر كلام الفقهاء هؤلاء رحمة الله عليهم ان حتى لو قال ذلك طبيب يعني مثلا نفترض ان طبيبة موصوفة بالعدالة قالت للمرأة انا - [00:24:04](#)

فنظرت مثلا من خلال الاجهزة تمام فعرفت ان خروج الدم في هذه المدة ليس من احسن رحم وانما من ادنى الرحم. يعني بعبارة اخرى ليس حيضا. تمام ولا لا؟ ها - [00:24:25](#)

الشافعي يحكمون القواعد ولا ينظرون الى افراد الحالات واضح اقول رأيا شخصيا ليس منسوباً للمذهب. رأيي الشخصي اما ما يظنه الفقير انه لو اخذ بقول الطبيب في هذا فالطبيبة قالت للمرأة مثلا ان هذا الدم الذي سيخرج منك - [00:24:40](#)

هذا ليس دم حيض لانني عرفت اما من مكان خروجه واما من كذا واما من كذا. وكانت هذه الطبيبة موصوفة بعدالة الرواية اي انها موثوقة حال كونها مسلمة بالغة عاقلة واضح ولا لا؟ فحين اذ لها ان تعتمد خبرها. تمام. اقول هذا تفقها مني - [00:25:03](#)

واضح ما دام ان هذا الاستقراء الذي استقرأه الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه استقراء ناقص وليس تام واليوم العلم من خلال الاجهزة تقدم ويستطيع ان يحدد من خلال نوع الدم هل هذا الدم دم حيض او دم استحاضة - [00:25:25](#)

انه يختلف باشياء كثيرة دم الحيض عن دم الاستحاضة. وهم يا شيوخ ولا لا؟ نعم. اذا تقرر هذا فقال لكم هنا بارك الله فيكم واقل الحيض يوم وليلة عرفناه واكثره خمسة عشر يوما بلياليها وغالبه - [00:25:43](#)

ها ست او ست او سبع. قال رحمه الله ووقته بعد تسع سنين. طبعا قلت لكم دل على هذا ماذا؟ دل على هذا ايش؟ استقراء امام الشافعي. طبعا دل على هذا استقراء الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ورحمه - [00:26:02](#)

الا في هذا فان هذا دل عليه النص. فحديث حمنة بنت جحش. تمام؟ كأن العمال جاءوا يريدون العمل قل لهم اذا كانوا يريدون العمل سنتوقف بعد قليل. اذا احبوا الفطار يفطرون مزح حتى ننتهي. تكلمهم - [00:26:22](#)

او نتركهم انت تكلمهم لانهم ينظرون الي هكذا. ماذا؟ اه انا لا ادري قد بدأنا الدرس لكن لا بأس اذا يحبون نقطع الدرس نحول الى هناك او هناك. او نكمل في عشرين دقيقة حتى - [00:26:42](#)

نستمر هاي الحمد لله. نقول بارك الله فيكم نقول بارك الله فيكم الا في هذا فانه انه قد ثبت بالنص بالحديث عند ابي داود من حديث حملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش. زوجة النبي عليه الصلاة والسلام انها جاءت الى النبي - [00:27:04](#)

عليه الصلاة والسلام تسأله اني استحاض فلا اطهر. فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام الحديث ومنه قال تحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله فدل هذا على ان الغالب من حيض النساء كم؟ ستة ايام او سبعة ايام. واضح يا شيخ ولا لا؟ جميل. قال - [00:27:24](#)

وقته هذا اقل سنين يمكن ان يأتي فيه الحيض. انتبه معي. هذا هنا اقل سن يمكن فيه الحيض. شف عندنا اقل السن يمكن فيه الحيض وعندنا اكثر سن تمام اما اقل سن يمكن فيه الحيض - [00:27:47](#)

فانه تسع سنين قمرية تقريبية ما معنى تقريبية تقبيل ما معنى تقريبية اي انه لو نزل لا قل من ستة عشر يوما ها الذي لا يتسع حيضا وطهرا اي اقل حيض واقل طهر اقل الحيض خمستاشر - [00:28:28](#)

اقل الطهر خمسة عشر اقل الحيض يوم وليلة. فاذا نزل لا قل لا قل تمام من ستة عشر يوما فان هذا محكوم بانه حيث. وبالتالي هنا بالتالي هنا عندنا ثلاث حالات - [00:29:01](#)

الحالة الاولى ان ينزل الدم مم ان ينزل الدم لزمان الامكان بزمان الامكان هنا ان ينزل الدم لغيري زمن الامكان الحالة الثالثة ان ينزل لزمان الامكان وغيرهم كم الحالات هذه؟ ثلاث انتبه معي - [00:29:17](#)

انا نسيت ان اخبركم امس ان تأكلوا جيدا في الصباح. تمام. خطأ مني ان ينزل لزمان الامكان كيف يعني؟ مثلا قبل تسع ها ساكتب التسعة بشكل جيد. قبل تسع سنين - [00:29:58](#)

عشرة ايام قبل تسع سنين بكم؟ بعشر ايام. هذا الزمن امكان يمكن ان يكون حيضا تمام هذا ما حكمه؟ هذا ما حكمه حيظ هذا ما

حكمه؟ نقول حكمه حيض طب لما اقول زمن الامكان يعني كم؟ يعني كم؟ اي - [00:30:21](#)

اي خمسة عشر يوما خمسة عشر لان قلنا لاقل من ستة عشر ها خمسة عشر يوما طيب واذا نزل الدم واذا نزل الدم قبل تسع سنين بين عشرين يوما مدة يومين - [00:30:49](#)

نزل قبل تسع وعشرين يوم مدة كم؟ يومين. هل يكون حيض ولا لا؟ ها؟ ليس حيضا. فهذا ليس حيضا بل بل فساد تمام. وهنا نقول يعني كم؟ خلاص واضح خذ من المثال لغير زمن الامكان اي قبل - [00:31:18](#)

ها نسيت اي ستة عشر يوما فصاعدا. حتى يكون العبارة مضبوطة اي ستة عشر يوما فاكثر الحالة الثالثة يا شيوخ ها الحالة الثالثة نزل قبل تسع سنين مين؟ عشرين يوما - [00:31:44](#)

واستمر سبعة ايام ها ايش نقول ها نقول اربع ايام اللي هي عشرين تسعطعش ثمنطعش سبعطعش ستطعش خمسة ايام صح خمسة ايام. خمسة ايام هذه فساد تمام وكم باقي معنا من السبعة ويومين - [00:32:17](#)

عايز واضح ولا لا واضح هذا اقل سن يمكن ان تحيض فيه المرأة تمام مساكين العزاة مساكين متزوجين هنا العزاب في نعيم لا احد يسأله عن شيء. اما اكثر سن تحيض فيه المرأة فكم - [00:32:54](#)

ها كم؟ ستون لا حد له. لا حد له. فالحيض ممكن من المرأة ما دامت حية. ولو كان عمرها مية وواحد. ونزل منها دم وتحققت فيه شروط الحيض نحكم عليه بانه حيض - [00:33:17](#)

ايش معنى شروط العبد؟ يعني بلغ يوما وليلة الى غير ذلك. تمام؟ اه فهو ممكن ما دامت المرأة حية حية يعني تعيش يعني ليست حية يعني ثعبان. انتبه معي. تمام. فهو ممكن ما دامت المرأة - [00:33:41](#)

ايش ما دامت المرأة حية نعم بعض الفقهاء قال ان اكثر الطهر او ان اكثر سن ينقطع فيه الحيض اثنان وستون سنة وهذا كما يقوله العلامة ابن حجر في التحفة محمول على الغالب - [00:33:56](#)

محمول على ايش؟ على الغالب وما ذكره العلامة البيجوري في حاشيته. راجعوا حاشية البيجوري ان هذا تحديد اثنين وستين تحديد ها ضعيف تتابع العلماء على وصفه بانه ضعيف. قالوا ما ذكره العلامة البيجوري هنا ضعيف. لانه جعله ايش - [00:34:16](#)

تحديدا تمام جعله تحديدا بناء على انه تحديد انها لو نزل منها الدم عمرها خمسة وستين سنة سبعين سنة انه ليس حيضا فهتمم ولا لا؟ جميل. نقول بهذا قد شرحنا الى قوله ايش؟ الى قوله ووقته بعد تسع - [00:34:37](#)

وقته بعد تسعين وانتم تعلمون ان بعد تسعين هذا من باب التقريب وهذا ايضا اشرنا اليه عندما شرحنا نيل الرجاء الحمد لله رب العالمين. الذي بعده الان. نقلب السبورة صح؟ - [00:34:57](#)

نقلب السبورة. كيف هكذا نعم تفضل. لماذا هذا؟ امشي اح احسن توم ممتاز. ممتاز. شكرا انا سأشرب ماء حتى امسح له هذا نحو تدرسونه النحو في الصباح ما شاء الله. يا الله. هم - [00:35:12](#)

انا صورته سارسل لكم في الجروب لكن لابد ان تحضروا الدرس حتى وان صورتوها ان شاء الله عندما نبدأ في بعد الاجازة نقرأ هذا الابانة والافاضة. لا لابد ان نقرأ الابانة والافاضة. لابد ونشقرها هنا على السبورة. نعم - [00:35:52](#)

هذا شف ابواب الحيض شكرا مثله مثل علم المواريث. اذا لم تستمر في قراءة هذا تركته ست اشهر او كذا تعود من البداية تتعلمون مرة هذا يحتاج الى الاستمرار وغالب العلوم هكذا تحتاج الى استمرار. طيب انتبه بارك الله فيك. قال بعد ذلك - [00:36:22](#)

واقل الطهر بين الحيضتين خمسة عشر يوما. الطهر الطهر الطهر له اقل. وله اكثر وله غالب اقل الطهر كم خمسة عشر يوما لماذا خمسة عشر يوما؟ قالوا لان السحر لا يخلو غالبا من حيض وطهر - [00:36:41](#)

فاذا اعطينا الحيض اكثر المدة خمسة عشر. كم يبقى؟ خمسة عشر اقل الظهر واضح ولا لا لانه لا يمكن لا يمكن ان يجتمع اكثر الطهر واضح واكثر الحيض واضح ولا لا؟ في تنافي. ولا يمكن ان نجتمع اقل الطهر واقل الحيض - [00:37:20](#)

ما بياكلش شهر اصلا. اقل الطهر يوم وليلة واقل الحيض كم خمسة عشر ليكون مجموعه كم ستة عشر يوم واضح؟ فقالوا اذا اعطينا الحيض اكثر المدة كم خمسة عشر فان الباقي لابد ان يكون ماذا؟ طهرا. اذا اقل الطهر كم؟ خمسة عشر - [00:37:47](#)

اكثر الطهر كم؟ قالوا لا حد له. لا حد له تمام يمكن ان المرأة تبقى طاهر لا تحيض سنة سنتين احيانا ينقطع الحيض بسبب الحمل احيانا بسبب الرضاعة احيانا بسبب مشاكل يعني صحية - [00:38:10](#)

مشاكل نفسية واضح ولا لا؟ غالبه عكس غالب الحيض هناك ستة او سبعة والنبي يكون اربعة وعشرين يوم او ثلاثة وعشرين يوم. فاذا كان الحيض سبعة ايام فالطهر ثلاثة وعشرين يوم. واذا كان الحيض ستة ايام فان الطهر كم؟ اربعة وعشرين يوم - [00:38:27](#) واضح الشيوخ ولا لا؟ جيد هذا ممتاز. لكن اريد ان اعيد بقيد ذكره لك في المتن. فقال الطهر بين الحيضتين. هذا بالنسبة للاقل اقل

الطهر بين الحيضتين ها اقل هذا بالنسبة للاقل. اقل الطهر بين الحذاتين كم؟ خمسة عشر يوما - [00:38:52](#)

من قوله بين الحيضتين هذا قيد. اخرج ماذا؟ اخرج الطهر بين بين حيض ونفاس واخرج الطهر بين نفاس وحيث شكرا يا استاذ لقمان. الطهر بين حيض ونفاس. اقله كم بين حيض يعني الحيض سابق - [00:39:17](#)

ثم النفاس وهذا مبني على ما هو الاصح في مذهبا من ان الحامل تحيض فالمرأة الحامل تحيض يقول قائل بعدين ولكن الاطباء قالوا ما تحيض ليس كل الاطباء في اطباء قالوا تحيض وفي اطباء قالوا له تحيض - [00:39:55](#)

واضح واذا اراد ان يراجع كتاب خلق الانسان اه مدري بين الطبيعة والقرآن تقريبا هكذا للدكتور محمد علي البار ذكر هذا وقال ان الحامل قد تحيض. تمام؟ وبعض الباحثين الشرعيين الدكتور الدكتور الاشقى سليمان - [00:40:13](#)

محمد سليمان الاشقر قال ان لا تحيد يعني بعض الاطباء قالوا لا تحيد. سألت بعض الاطباء فقال نعم ممكن ان تحيض بل اعطاني يعني لست متأكدا لكن هو يقول هذا والعهد عليه ان المرأة قد يكون عندها اكثر من رحم - [00:40:37](#)

فتحمل في رحم وتحيض من رحم اخر واضح ولا لا؟ يقول هذا انا لا ادري لست متأكدا لكن هو طيب وانا تأكدت منه فهو يكرر هذا. نعم ممكن المرأة يكون عندها اكثر من رحم تحمل برحم - [00:40:56](#)

واتحدوا من رحم فهذا يؤيد قول من قال بان الحامل تحيض وهو الاصح في مذهبا. تمام؟ طيب. اذا الطهر بين حيض ونفاس. كم اقله هم ها اقل الطهر بين الحيض والنفاس نقول لا اقل له - [00:41:10](#)

بل يمكن ان يتصل حيظها. بنفاق ممكن تكون حائض وتلد في اثناء الحيض. فالدم الذي سيخرج بعد الولادة دم نفاس كان قبله محيط. حتى الدم الذي نزل في اثناء الولادة هذا سيحكم عليه بانه دم حيض. طبعاً بشرط ان يكون الحيض - [00:41:31](#)

هذا قد مضى له يوم وليلة بشرط ان يكون هذا الحيض الذي قبل الولادة مضى له كم؟ يوم وليلة. تمام ولا لا؟ نعم. اما الطهر بين النفاس الحيض ها ايظا فاقله كم؟ اقل الطهر بين النفاس والحيض هذا فيه تفصيل - [00:42:01](#)

هذا فيه تفصيل. نقول اذا كان قبل اكثر النفاس ها شرطه ان يبلغ خمسة عشر يوما ان يبلغ الطهر خمسة عشر يوما كم اكثر النفاس؟ ستين. نفترض انها ولدت تمام؟ نزل الدم عشرين يوما. ثم - [00:42:24](#)

انقطع عشرة ايام ثم عاد ما حكم هذه العشرة الايام ها هذه نفاس وهذه نفاس لان انقطاعه دون دون خمسة عشر. وهو هنا لم يبلغ اكثر النفاس ستين يوم. ما زال لكن - [00:43:08](#)

او انها ولدت ونزل الدم عشرين يوما. وانقطع عشرين يوما ثم عاد. فما الحكم هنا هذا طهر. وهنا حيض. اه لماذا؟ لانه انقطع اكثر من خمسة عشر يوما هذا كله اذا كان قبل ايش؟ قبل بلوغه. اكثر النفاس - [00:43:41](#)

اما بعد بلوغ اكثر النفاس ان اقل على الطهري لحظة. لحظة يعني لو بلغ ستين يوم وانقطع اللحظة ولو اقل من يوم ثم نزل دم هذا حيض لاحظ الطهر هنا اقل. انتبه هنا اريدك ان تفرق بين مسألتين شف. بلغ ستين يوم - [00:44:22](#)

وانقطع لحظة انقطع مثلا ساعة خمس ساعات ثم ادم ثم نزل دم. هذا الدم الذي ايش بيكون الان؟ حيث لانه حصل انقطاع. صح؟ لكن لو انه مر الى الستين وهو مستمر واحد وستين - [00:45:00](#)

مستمر اثنين وستين مستمر ها لم هذه مستحاضة نفاس. ما في انقطاع اصلا. هذي مستحاضة ايش؟ هذي مستحاضة نفاس فهمتم يا شيوخ ولا لا؟ مستعاضة النفاس لها حكم استعاضة الحيض وهي على اربعة على سبعة اقسام. تمام. ستأتي ان شاء الله معكم في

الدروس القادمة - [00:45:17](#)

قال هنا واقل الطهر بين الحيضتين خمسة عشر يوما بلياليها. تمام؟ ثم قال ويحرم به اي بالحيث تمام ما يحرم بالجنازة هذا نتركه ان شاء الله تعالى في افتتاح الدرس القادم. نكتفي بهذا. اذا عندكم سؤال تفضلوا - [00:45:38](#)

ما في واضح ها ادم. لو كان مثلا في العادة مثلا من اول شهر الى خمسة عشر ثم يأتي شهر بخمسة وعشرين مم تعملوا بالتمييز. لكن هذا ليس متعلقا في درسنا هذا. واضح هذا فيما لو آآ - [00:46:02](#)

يعني تغير الدم او زاد الدم او نحو ذلك. واضح؟ المغرب عند الشافعية العمل بالتمييز. تمام عملوا بالتمييز وقدموا على العمل بالعادة. لان العمل بالتمييز راجع الى صفة في الدم. والعمل في - [00:46:32](#)

عادة راجع الى صفة في صاحبة الدم. تمام؟ فلذلك قدم التمييز على العتم. نعم. سيأتي معنا ان شاء الله اذا قرأنا هذه رسالة الابانة في احكام الحيض الابانة والافاضة في احكام الحيض والنفاس والاستحاضة. نكتفي؟ نعم - [00:46:52](#)

آآ قلتم ان يعني آآ تمكين المرأة في الحيض يعني خمسة عشر تسع سنوات الا خمستاشر اقل من ستة عشر. اقل من ستة عشر نعم. سيكون خمسة عشر يوم ونصف داخل الفيل. نعم - [00:47:12](#)

ولذلك آآ اذا اذا تحيض المرأة يعني اقل من عشرين يوم مم اذا ستة عشر ستكون بين الحفظ وبين اصطحابه في المثال السابق الذي قدمناه اقل من ستة عشر لو لو نزل منها الدم في خمسة عشر يوما ونصف - [00:47:27](#)

هذه يكون حيث في خمسة عشر يوم ونصف يكون حيضا هل ما قررناه يخالف هذا لا نفسه واضح؟ لان المعتبر اقل من ستة عشرة ولذلك قال الفقهاء ان اليوم السادس عشر اذا نزل فيه الدم ليس حيضا - [00:47:52](#)

اليوم السادس عشر تمام خمسة عشر فاقل هذا يعتبر حيظ واضح؟ نعم والله اعلم. سبحانك اللهم طيب سيأتي بالكروسي او نختم بعد ذلك آآ الاسئلة. نعم. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:48:13](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:48:38](#)